



كلية الادارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

المرحلة الثانية

المادة: محاسبة الوحدات غير الهادفة للربح.

المحاضرة الخامسة: التنظيم المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح

التنظيم المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح

مقدمة

يتم تنفيذ العمليات المحاسبية وهي الاثبات والقياس والعرض والإفصاح من خلال نظام محاسبي يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل معاً لإخراج المعلومات المحاسبية المطلوبة لمستخدميها ، وتتمثل هذه العناصر في المستندات، الدفاتر، السجلات، القوائم والتقارير، ودليل الحسابات، ويتم تشغيل النظام المحاسبي طبقاً لمجموعة من الاسس المحاسبية وباستخدام مجموعة من الطرق والاساليب اليدوية والالكترونية والتنظيم المحاسبي من اساسيات اي وحدة سواء كانت أهلية أم حكومية، هادفة للربح أم غير هادفة للربح هو مسألة مهنية فنية، وينبغي ان يكون المحاسب ماهراً في تشغيله وفقاً لأحدث أساليب تشغيل البيانات وعرض المعلومات وشبكات توصيل التقارير .

أولاً: مفهوم وهيكل وعناصر النظام المحاسبي وإجراءات تشغيله

مفهوم النظام المحاسبي

هو إطار عام يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل مع بعضها البعض وتعمل سويماً طبقاً لمجموعة من اسس ومعايير وطرائق المحاسبة وطبقاً لسلسلة من العمليات المحاسبية وباستخدام مجموعة من الاساليب والأدوات والطرق وذلك لإعطاء معلومات محاسبية تساعد في مجال التخطيط والرقابة وتقويم الاداء واتخاذ القرارات الرشيدة.

وطبقاً للمفهوم السابق تتمثل اهم معالم النظام المحاسبي بصفة عامة في الاتي:

١. يتكون هيكل النظام المحاسبي من مجموعة من العناصر (الاجزاء) والتي يطلق عليها عناصر النظام المحاسبي ويلزم أن يكون بين هذه العناصر ترابط داخل إطار محدد (هيكل وعناصر النظام المحاسبي)

٢. يتكون هيكل النظام من مجموعة من الاسس والمعايير المحاسبية والتي تمثل الدستور والمرشد والتي لا يجب أن يخالفها المحاسب (اسس ومعايير المحاسبة)
٣. يعمل النظام المحاسبي وفقاً لسلسلة من الاجراءات المتتالية والتي يطلق العمليات المحاسبية وهي الاثبات والقياس والعرض والافصاح (اجراءات تشغيل النظام)
٤. يتم تنفيذ العمليات المحاسبية باستخدام مجموعة من الاساليب والادوات المحاسبية وغير المحاسبية حسب طبيعة العملية المحاسبية التي تنفذ (اساليب وأدوات المحاسبة)
٥. يهدف النظام المحاسبي إلى الحصول على معلومات أمينة وصادقة ودقيقة وموثوقة وموضوعية ومحايدة تساعد الاطراف المعنية بأمر الوحدة في مجال التخطيط والرقابة وتقويم الاداء واتخاذ القرارات (أهداف النظام المحاسبي)

هيكل النظام المحاسبي

يتكون هيكل النظام المحاسبي من أربع وحدات رئيسية هي:

١. وحدة البيانات الداخلة (المدخلات) وتختص بتجميع وحصر البيانات عن الانشطة المختلفة التي تباشرها الوحدة خلال مدة معينة، وتجمع هذه البيانات عن طريق المستندات والتي تسير وفقاً لدورات مستنديه وهذه المستندات إما ان تكون من داخل المنشأة أو من خارجها.
٢. وحدة العمليات المحاسبية المختلفة : وتختص باستلام البيانات المحاسبية الواردة من وحدة المدخلات وتجري عليها عمليات تحقق وتصنيف وتسجيل وتحليل وتلخيص وفقاً للأسس ومعايير المحاسبة وفي ضوء دليل الحسابات وطبقاً لسلسلة من الاجراءات وباستخدام مجموعة من الاساليب والادوات ويتم ذلك من خلال مجموعة من السجلات والدفاتر والبطاقات.
٣. وحدة المعلومات المحاسبية الخارجة(المخرجات): وتختص بإخراج المعلومات المحاسبية في صورة مجموعة من القوائم والتقارير المالية مرفقاً بها بعض المذكرات والإيضاحات حسب احتياجات مستخدمي تلك المعلومات.
٤. وحدة التغذية العكسية بالمعلومات المحاسبية: يتم تقويم المعلومات المحاسبية الخارجة بواسطة مستخدميها، وقد ينجم عن ذلك اقتراحات ومتطلبات جديدة يتطلب الأمر أن تؤخذ بالحسبان في دورات التشغيل المستخدمة، وفي حالة وجود نقص في المعلومات أو حدوث تطوير لها أو ظهرت الحاجة الحاجه إلى معلومات أخرى بمواصفات جديدة يترتب على ذلك

تحديثها بواسطة توصيل المعلومات الى وحدة البيانات الداخلة أو إلى وحدة التشغيل عن طريق دوائر اتصال معلومات يطلق عليها إسم دوائر التغذية العكسية بالمعلومات.

عناصر النظام المحاسبي

عناصر النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح .

لا تختلف عناصر النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح عن العناصر السابق بيانها في ولكن الاختلاف ينصب على مضمونها ومحتواها .

وتتمثل هذه العناصر في الآتي :

(١) . المستندات والدورات المستندية : وتتمثل في الآتي :

أ . دورة المقبوضات النقدية : نقداً وبشيكات .

ب . دورة المدفوعات النقدية : نقداً وبشيكات .

ج . دورة التسويات التي تتعلق بالمعاملات الآجلة والمقدمات والمستحقات ، وبالتسويات المحاسبية المختلفة .

د . أي دورات مستنديه تقتضيها حاجة الوحدة .

وتصميم هذه الدورات حسب طبيعة أنشطة كل وحدة ، .

(٢) . الدفاتر والسجلات : ومن أهمها ما يلي :

أ . دفاتر اليومية ودفاتر الأستاذ المختلفة : مثل :

. دفتر يومية المقبوضات .

. دفتر يومية المدفوعات .

. دفتر تحليل السلفة المستديمة .

. دفتر تحليل الإيرادات .

. دفتر تحليل المصروفات .

. دفتر تحليل المشروعات .

. دفتر تحليل الأنشطة .

. دفاتر الأستاذ المختلفة .

ويتوقف تصميم شكل هذه الدفاتر على طبيعة أنشطة كل وحدة

ب . السجلات الإحصائية المختلفة : مثل :

. سجل الأصول الثابتة .

. سجل العهد العينية .

. سجل العهد النقدية .

. سجل المنتفعين .

وهكذا ويتوقف تصميم شكل هذه السجلات على طبيعة أنشطة كل وحدة.

(٣) . دليل الحسابات .

ويمثل الترميز الرقمي للحسابات الموجودة بدفاتر الأستاذ المختلفة ، حيث تقسم إلى مجموعات ويعطى لكل مجموعة رقم أساسي ويعطى للحسابات داخل كل مجموعة أرقاماً فرعية وهكذا ، ويتوقف تصميمه على طبيعة أنشطة كل وحدة وعدد ونوعيه حساباتها .

ويساعد هذا الدليل في التوجيه المحاسبي وفي استخراج البيانات والمعلومات ، كما أنه من ضروريات استخدام الحاسبات الإلكترونية ونظم المعلومات وشبكات الاتصالات .

ويتوقف تصميم دليل الحسابات كل وحدة ، ويعتبر ذلك خارج نطاق هذه الدراسة .

(٤) . القوائم والتقارير المالية .

القوائم والتقارير المالية من أهم وسائل المحاسبية لعرض وتوصيل المعلومات المحاسبية إلى مستخدميها ، ومن أهمها ما يلي :

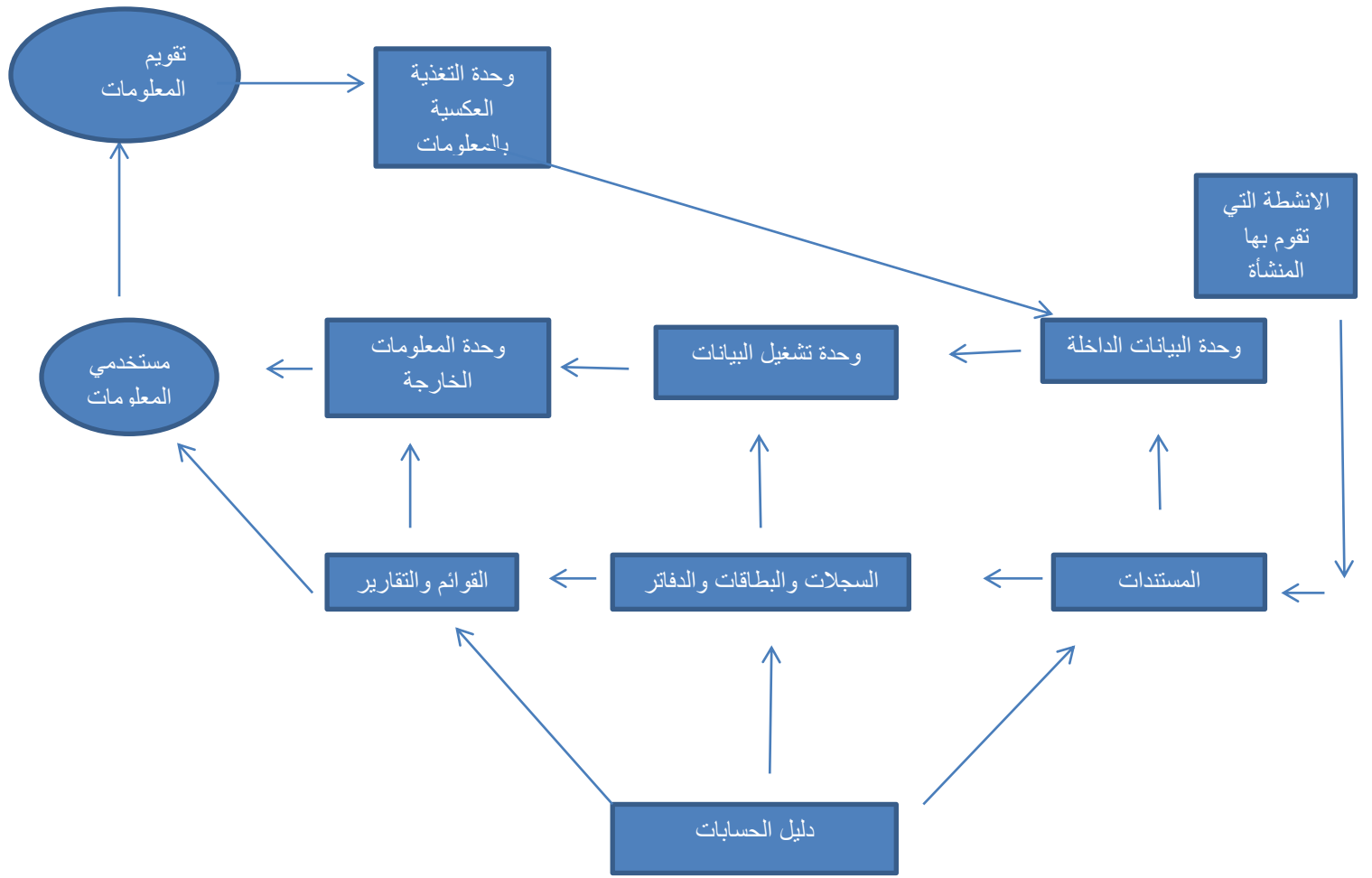
. قائمة المقبوضات والمدفوعات .

. قائمة المركز المالي .

. التقارير المالية والمحاسبية .

. الدراسات التحليلية .

والشكل البياني في الصفحة التالية يعطي مزيداً من الإيضاح على هيكل وعناصر النظام المحاسبي وكيف تسير البيانات وتشغل خلال هذه العناصر حتى تخرج معلومات محاسبية تساعد في التخطيط والرقابة وتقويم الاداء واتخاذ القرارات بواسطة مستخدميها.



شكل يوضح هيكل وعناصر النظام المحاسبي

اجراءات تشغيل النظام المحاسبي

تتمثل هذه الاجراءات بالاتي:

١. تتبع الانشطة التي تقوم بها الوحدة والتي تتعلق بالإيرادات والنفقات والقبض والصرف وتجميع بيانات عن تلك الانشطة بعد التحقق من صحتها وسلامتها بالتدقيق والفحص والتقويم، ومن وسائل جمع تلك البيانات المستندات.
٢. تسجيل البيانات المالية المجمعة بواسطة المستندات في دفاتر القيد الاولي (اليوميات المختلفة) بالإضافة الى السجلات والبطاقات الاحصائية.
٣. تبويب وتصنيف البيانات المالية المسجلة حسب أسس معينة تم ترحيلها الى الحسابات بدفاتر الاستاذ المختلفة في ضوء الاسس المحاسبية المتعارف عليها وطبقاً لدليل الحسابات.
٤. تحليل وتلخيص البيانات المسجلة بدفاتر الاستاذ في صورة موازين مراجعة فرعية وميزان مراجعة عام، وهذا يمثل ملخصاً لأعمال الوحدة خلال فترة معينة.
٥. إجراء عمليات المراجعة والفحص لموازن المراجعة وإجراء المطابقات على الدفاتر للتحقق من صحة العمليات المحاسبية.
٦. إعداد التسويات المختلفة مثل تسويات الاندثارات والمخصصات والمقدمات والمستحقات.
٧. المراجعة والفحص للتسويات التي تمت وكذلك للموازن بعد هذه التسويات.
٨. إعداد الحسابات الختامية والميزانية وكذلك القوائم والتقارير المالية ثم عرضها على إدارة الوحدة ومن يهمله الامر.
٩. تقويم المعلومات المحاسبية ثم إجراء التطوير والتحسين اللازمين إن تطلب الامر وذلك عن طريق التغذية العكسية بالمعلومات.

طرق تشغيل النظام

هناك طريقتان اساسيتان في تشغيل النظام المحاسبية هما:

أولاً لتشغيل اليدوي: يقوم المحاسب بتنفيذ العمليات المحاسبية باستخدام الطرائق اليدوية اذ يتم الاثبات والترحيل والتبويب والتحليل والتلخيص وإعداد القوائم والتقارير بواسطة المحاسب، وتكون الدفاتر على شكل مجلدات أو بطاقات، وتصلح هذه الطريقة للوحدات الصغيرة بسبب قلة حجم المعاملات واقتصاداً للنفقات أو في مرحلة اختيار النظم المحاسبية المستخدمة لأول مرة.

ثانياً التشغيل باستخدام الحاسبات الالكترونية: ويقوم المحاسب بتنفيذ بعض العمليات المحاسبية السابق ذكرها باستخدام الوسائل الالية والالكترونية، ويطلق على هذا جوازاً بالمحاسبة الالية، وتكزن الدفاتر والبطاقات والسجلات في صورة ملفات ممغنطة داخل ذاكرة الكمبيوتر وتتاسب هذه الطريقة للوحدات المتوسطة والكبيرة ولكن الاتجاه المعاصر هو استخدام الكمبيوتر في كافة الوحدات الصغيرة لما له من فوائد ومزايا.

ولا ينبغي أن يفهم من ذلك أنه يستغنى عن المحاسب بل ما زال هناك من العمليات لا تستطيع أن تقوم بها الحاسبات الالكترونية مثل تجهيز البيانات، تصميم البرامج، وتفسير المعلومات المحاسبية ، ولذلك لا يوجد نظام محاسبي يشغل بالكامل بواسطة تلك الحاسبات الالكترونية.

ويحقق التشغيل الالكتروني للنظام المحاسبي العديد من المزايا من أهمها:

١. تحقيق الدقة والسرعة في تنفيذ العمليات المحاسبية وهذا بدوره يؤدي إلى تقليل الاخطاء لقلة تدخل العنصر البشري.
٢. تخفيض تكلفة التشغيل المحاسبي بالمقارنة بتكلفة العنصر البشري.
٣. يساعد التشغيل الالكتروني للبيانات نظم الضبط والرقابة الداخلية.
٤. يسهل من تخزين البيانات المالية والمعلومات بسرعة ودقة.

٥. يسهل من الحصول على المعلومات بسرعة ودقة.
٦. يسهل من استخدام أساليب بحوث العمليات في تحليل البيانات وإعداد المعلومات.

٧. يزيد من الثقة في المعلومات الخارجة.

٨. يمكن من استخدام شبكة الاتصالات المحلية والاقليمية والعالمية.

. أغراض النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح .

يهدف النظام المحاسبي للوحدات غير الهادفة للربح إلى إخراج معلومات محاسبية تساعد في اتخاذ القرارات حتى يمكن إدارة أموالها بطريقة رشيدة لتحقيق مقاصدها بكفاءة عالية وتقويم أدائها على فترات دورية .

ويساهم هذا النظام بصفة عامة في تحقيق الأغراض الآتية :

١ . حماية أموال الوحدة ، وذلك عن طريق الإثبات المالي للمعاملات أولاً بأول في الدفاتر والسجلات وإخراج معلومات توضح حركة الموارد والإيرادات والنفقات والمصارف ، ومن الأساليب التي تمكن من ذلك هو التصميم الدقيق السليم للتنظيم المحاسبي ، وبصفة خاصة نظام الضبط الداخلي على النحو السابق بيانه في الصفحات السابقة .

٢ . بيان حقوق الوحدة والتزاماتها والتغيرات التي حدثت عليهما نتيجة المعاملات التي تمت خلال الفترة المالية ، وهذا ما يطلق عليه بالدائنة والمديونية باعتبار أن للوحدة شخصية اعتبارية مستقلة عن إدارتها .

٣ . قياس أثر المعاملات التي حدثت خلال الفترة على حركة الأموال وما أسفر عن ذلك من فائض أو عجز لاتخاذ القرارات بشأنها ، مثل استثمارات الفائض ، وتدبير العجز من خلال تنمية الموارد .

٤ . تحليل إيرادات ونفقات الوحدة حسب مصادرها وطبيعتها ومجالاتها وغير ذلك لتساعد في التخطيط والرقابة وتقويم الأداء ولاسيما في توجيه الموارد وفي ترشيد النفقات .

٥ . تحليل استثمارات أموال الوحدة في المشروعات التي تقدم خدمات ومنافع حسب المخطط وطبقاً للضوابط والنظم واللوائح .

٦ . تقديم المعلومات في صورة تقارير مالية دورية تقدم للإدارة لتساعد في معرفة حركة التدفقات النقدية من موارد ومصارف وأثر ذلك على المركز النقدي والمالي للوحدة في نهاية الفترة المالية ، كما تساعد في الإفصاح عن المشكلات والمعوقات وسبل تذليلها .

٧ . تقديم معلومات تساعد في وضع الميزانيات التقديرية للوحدة خلال الفترة المقبلة وهذا يعتبر من أساسيات التخطيط والرقابة وتقويم الأداء للوحدة ، وهذا من موجبات الإدارة المالية الناجحة .

٨ . تقديم معلومات تساعد إدارة الوحدة في اتخاذ بعض القرارات ومنها على سبيل المثال ما يلي :

- قرارات تخصيص الموارد والإيرادات على الاستخدامات المختلفة حسب الأولويات الإسلامية والخطط واللوائح واحتياجات المجتمع ونحوها .

- قرارات اختيار وتقويم المشروعات الاستثمارية التي تقدم خدمات ومنافع للناس وللمجتمع .

- قرارات التصرف في الفائض إن وجد حسب القواعد والأسس واللوائح والسياسات الخاصة بذلك .

- قرارات تدبير العجز المتوقع أو الفعلي في ضوء القواعد والأسس واللوائح والسياسات الخاصة بذلك .

- قرارات إدخال أنشطة جديدة لتطوير وتوسيع قاعدة المنافع والخدمات للناس
وللمجتمع .

- قرارات إعادة النظر في السياسات المالية التي تسير عليها الوحدة في ضوء
المتغيرات المحيطة بها .